

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأما التحضيض فكقولك هَلَا اتَّقَيْتَ إِيَّاهُ تَعَالَى فَيَغْفِرَ لَكَ هَلَا أَسْلَمْتَ
فَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ وهو والعَرَضُ مُتَقَارِبَانِ يَجْمَعُهُمَا التَّنْبِيهُ عَلَى الْفِعْلِ أَلَّا أَنْ فِي
التحضيض زيادة توكيد وحث .

وأما قوله تعالى (لَوْ لَا أَخَّرْتُكَ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَمَّا دَقِّقْ) فمن باب النصب
في جواب الدعاء ولكن استعيرت فيه عبارة التحضيض أو العرض للدعاء .

وأما التَّمَنِّي فكقوله تعالى (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا
عَظِيمًا) وقول الشاعر .

(أَلَا رَسُولَ لَنَا مِنْهَا فَيُخْبِرَنَا ...)